العراق – الطوارئ الكبرى

16 حزيران (يونيو) 2021

نظرة على الموقف

4.1	2.4	1.2	243,121	4.9
ملايين	**مليون**	**مليون**		**ملايين**
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية	فرد في أمسّ الحاجة إلى المساعدات	فرد مُهجَّر داخليًّا	لاجئًا سوريًّا في العراق	مُهجَّر داخليًّا قد عادوا إلى مواطنهم منذ عام 2014
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2021	*الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2021*	*المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – نيسان (أبريل) 2021*	*المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – كانون الثاني (يناير) 2021*	*المنظمة الدولية للهجرة – نيسان (أبريل) 2021*

- عودة 381 لاجئًا عراقيًّا من مخيم الهول، في شمالي شرق سوريا، إلى العراق يوم 25 أيار (مايو)، وفق ما أوردته الأمم المتحدة.
- تهجير أكثر من 130 عائلة وإصابة أكثر من 30 فردًا جراء الحريق الذي اندلع، يوم 4 حزيران (يونيو)، في مخيم شاريا للمُهجَّرين داخليًّا في محافظة دهوك.
- المنظمة الدولية للهجرة، وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تُسهِّل على 85 عائلة عودتهم طوعًا، من مخيم الجدعة (5) المخصص للمُهجَّرين داخليًّا في محافظة نينوى، إلى مواطنهم.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية

لأعمال الإغاثة في العراق للعام المالي 2021

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]		45,829,965 دولارًا
الإجمالي	*للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)*	**45,829,965 دولارًا**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)

أبرز التطورات

الحكومة العراقية تُعِيد 381 لاجئًا عراقيًّا من مخيم الهول في سوريا إلى مواطنهم في العراق

أفادت جهات الإغاثة بأن الحكومة العراقية أعادت، يوم 25 أيار (مايو)، 381 لاجئًا عراقيًّا من مخيم الهول، في شمالي شرق سوريا، إلى مخيم الجدعة (١) للمُهجَّرين داخليًّا، في محافظة نينوى؛ وهو المخيم الذي سيبقون فيه حتى تمكنهم من العودة إلى مواطنهم أو الانتقال إلى مكان آخر في العراق. ولا يُمثِّل هذا العدد إلا نسبة قدرها 5% من نحو 8,000 لاجئ عراقي مِمَّن يأوون إلى مخيم الهول منذ عامي 2014 و2015. وترى جهات الإغاثة، بناءً على أعمال التقييم التي أجرتها الحكومة العراقية، أن هؤلاء العائدين – البالغ عددهم 381 فردًا – ليست لهم صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وكان 23,000 لاجئ عراقي آخر قد وصلوا مخيم الهول بعد سقوط مدينة الباغوز، آخر معاقل تنظيم داعش في سوريا، في شهر آذار (مارس) 2019؛ وغالب الظن أن لكثير منهم صلة قُربى أو علاقة مباشرة بأعضاء التنظيم الإرهابي، وفق ما تُفِيد به جهات الإغاثة. وقد أعرب عدد تبلغ نسبته نحو 80% من اللاجئين العراقيين الذين شملهم استطلاع أُجرِي مؤخرًا في مخيم الهول عن رغبتهم في العودة إلى العراق؛ وهي نسبة مقاربة لما كشفت عنه استطلاعات أخرى أجرتها بعض منظمات دولية أخرى غير حكومية، وفق ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة. كذلك، حدَّدت الحكومة العراقية 1,600 لاجئ عراقي آخرين – مِمَّن يغلب الظن بعدم وجود علاقة بينهم وبين تنظيم داعش – بقصد إعادتهم إلى العراق على المديين القصير والمتوسط مستقبلاً.

وتتولى جهات الإغاثة، ومن بينهم شركاء لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إجراء أعمال التقييم للاحتياجات الإنسانية لأولئك العائدين الذين وفدوا مؤخرًا على مخيم الجدعة (١)، مع تقديم عدد من الخدمات الإنسانية إليهم، ومنها المساعدات الغذائية والطبية ودعم الإيواء والتوطين والمساعدة على تحصيل وثائق الأحوال المدنية وخدمات الحماية، ومن بينها خدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي.

نزوح المئات من عوائل المُهجَّرين داخليًّا في دهوك للمرة الثانية بسبب اندلاع حريق في أحد المخيمات هنالك

اندلع حريق هائل، يوم 4 حزيران (يونيو)، في مخيم شاريا للمُهجَّرين داخليًّا؛ وهو ما دفع بأكثر من 130 عائلة إلى النزوح، وأسفر عن إصابة أكثر من 30 فردًا، وفق ما أفادت به مجموعة العمل المعنية بشؤون تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM Cluster). وكانت العوائل الأشد تضررًا من هذا الحريق، حتى يوم 10 حزيران (يونيو)، قد انتقلت للإقامة مؤقتًا في منشآت الخدمات المشتركة داخل مخيم شاريا أو في دُور إيواء مؤقتة في أحد مخيمات المُهجَّرين داخليًّا القريبة؛ وهو مخيم خانكي؛ وهو ما قد يشتد معه خطر تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد بفعل الاكتظاظ هنالك، وفق ما تُفِيد به جهات الإغاثة. وقد التقت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيمة في العراق، السيدة "إيرينا فوياتشكوفا سولورانو" (Irena Vojáčková Sollorano)، في أثناء زيارتها مخيم شاريا للمُهجَّرين داخليًّا يوم 10 حزيران (يونيو)، العوائل التي تضررت من ذلك الحريق، وأعادت التشديد على التزام الأمم المتحدة بتقديم المساعدات الإنسانية للمُهجَّرين داخليًّا واللاجئين. وتتولى وكالات الإغاثة التنسيق مع المسؤولين في الحكومة العراقية بقصد إتاحة الغذاء والمستلزمات الصحية النسوية ومستلزمات النظافة الشخصية وخدمات الحماية، ونصبت كذلك الخيام الجديدة – التي قدَّمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – لإيواء تلك العوائل المُهجَّرة مؤقتًا في مخيم شاريا. كذلك، بدأ العمل في بناء دُور إيواء خرسانية لإيواء نحو 130 عائلة من العوائل التي تضررت من ذلك الحريق. بل إن وزارة الداخلية ووزارة الهجرة والمُهجَّرين التابعتين للحكومة العراقية قد أبلغتا جهات الإغاثة بشأن اعتزامهما تغيير نظام الإيواء في جميع المخيمات في مختلف أنحاء دهوك من الخيام إلى دور الإيواء المبنية بالطوب، وتزويد تلك المواقع بالخدمات الأساسية، ومنها توصيلها بشبكات الكهرباء والمياه.

تعطل أعمال الإغاثة الإنسانية بسبب التدخلات والقيود المفروضة

أبلغت جهات الإغاثة عن وقوع 14 حادثة اعتُرضِت فيها سبل تقديم المساعدات الإنسانية في العراق في شهر نيسان (أبريل)، ووقع ذلك في تسع حوادث منها بسبب القيود المفروضة على الحركة، وبسبب التدخل في تنفيذ أعمال الإغاثة الإنسانية في الحوادث الخمسة الأخرى، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. ويتبين من هذا العدد انخفاض عدد هذه الحوادث بنسبة قدرها 50% عمَّا كان عليه عددها في شهر آذار (مارس)، وبنسبة انخفاض تُقدَّر بنحو 70% مقارنة بمتوسط عدد تلك الحوادث شهريًّا في عام 2020. غير أن نسبة كبيرة من هذه الحوادث التي وقعت في شهر نيسان (أبريل) قد وقعت، وفق ما لفتت إليه الأمم المتحدة، بسبب التدخل في توصيل المساعدات الإنسانية، وذلك مقارنةً بما كان عليه متوسط عدد تلك الحوادث شهريًّا في عام 2020. فقد أبلغت جهات الإغاثة عن وقوع ثلاث حوادث في نينوى طالبت فيها السلطات المعنية المنظمات غير الحكومية بتعيين موظفين من أبناء المناطق التي تُجرَى فيها أعمال الإغاثة هناك. وفي حادثة رابعة، وقعت في نينوى أيضًا، هدَّد ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي موظفي المنظمات غير الحكومية، وطالبوا المنظمة بوقف أعمالها، بعد أن اقتحموا مقرها عنوةً. ويعيش 700,000 فرد من ذوي الحاجة إلى المساعدات، ومنهم أكثر من 90,000 فرد من المُهجَّرين داخليًّا مِمَّن يقيمون داخل المخيمات وخارجها، فضلاً عن 285,000 فرد من العائدين، وفق تقديرات الأمم المتحدة، في 15 محلة، تختلف فيها مستويات شدة القيود المفروضة على توصيل المساعدات إليهم ما بين التوسط والمغالاة، في مختلف أنحاء محافظات الأنبار وديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية. ورغم التحديات التي تعترض سبل إجراء أعمال الإغاثة، ما زال شركاء مكتب المساعدات

الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يعملون بجد ويقدمون المساعدات التي تحفظ على المحتاجين إليها أرواحهم في مختلف أنحاء العراق.

إحجام المُهجَّرين داخليًّا عن العودة إلى مواطنهم بسبب استمرار انعدام الأمن فيها

ما زالت المخاوف الأمنية تُمثِّل أشد العوائق التي تعترض سبل عودة المُهجَّرين داخليًّا إلى مواطنهم، وفق ما تُورِده جهات الإغاثة. فقد خَلُصت إحدى الدراسات التي أجرتها منظمة الإغاثة الإنسانية ريتش (REACH)، في شهر نيسان (أبريل)، وتضمنت إجراء المقابلات مع أكثر من 1,300 مُهجَّر داخليًّا في 15 مُخيَّمًا في مختلف أنحاء محافظات دهوك وأربيل ونينوى والسليمانية، إلى أن معظم هؤلاء المُهجَّرين قد أفادوا بأن العائق الأساسي الذي يعترض سبل عودتهم إلى مواطنهم يتمثل في استمرار المخاوف الأمنية لديهم، وبخاصةٍ تلك الاشتباكات العنيفة التي تحدث في أماكن متفرقة من البلاد والتخوف من الجهات المسلحة أو الجماعات المتطرفة. وأفاد المُهجَّرون داخليًّا، الذين شملهم الاستطلاع، كذلك، بأن من بين العوائق التي تعترض سبل عودتهم إلى ديارهم تهدم منازلهم، ونقص الخدمات الأساسية، وقلة فرص كسب العيش في مواطنهم. ولذلك، لا يعتزم العودة إلى الديار في غضون الأشهر الاثني عشر المقبلة سوى عدد تبلغ نسبته 1% فحسب من بين أولئك الذين أعربوا عن رغبتهم في العودة إلى مواطنهم، والبالغة نسبتهم 75% من أولئك الذين شملهم الاستطلاع. وما زالت الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية وغيرهما من جهات الإغاثة تتعاون مع السلطات التابعة للحكومة العراقية بقصد تعزيز سبل عودة المُهجَّرين داخليًّا في العراق، والبالغ عددهم 1.2 مليون فرد، على نحو يكفل لهم السلامة والاستدامة والكرامة والمساواة ولم الشمل ويخلو من الإجبار أو التمييز؛ على أن يشمل ذلك جمع المعلومات بشأن الأوضاع الأمنية في مواطن هؤلاء العائدين وإعلامهم بها. وقد تولت المنظمة الدولية للهجرة، وبدعم من الحكومة الأمريكية وجهة مانحة أخرى، في شهر نيسان (أبريل)، تيسير سبل العودة أمام 85 عائلة من عوائل المُهجَّرين داخليًّا في مخيم الجدعة (5)، في محافظة نينوى، إلى مواطنهم في أربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين.

الحكومة العراقية تعتزم إعطاء المزيد من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، مع انخفاض أعداد حالات الإصابة بالفيروس في البلاد

أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة بأن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد المُسجَّلة يوميًّا قد انخفضت في الأسابيع الأخيرة؛ إذ لم يكد عدد حالات الإصابة المُسجَّلة في الأسبوع الذي ابتدأ يوم 31 أيار (مايو) يبلغ نصف عدد حالات الإصابة التي سُجِّلت في الأسبوع الذي ابتدأ يوم 19 نيسان (أبريل) الذي بلغت فيها الموجة الثانية ذروتها في العراق. ورغم انخفاض عدد الحالات المُسجَّلة يوميًّا على هذا النحو، تؤكد منظمة الصحة العالمية أن العدوى ما زالت تتفشى على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد، وحثت الحكومة العراقية على التعجيل بإنفاذ خطة عمل وطنية لإعطاء اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في البلاد. وكانت الحكومة العراقية قد أعطت، حتى يوم 10 حزيران (يونيو) ما لا يقل عن جرعة واحدة من اللقاح المضاد للفيروس لنحو 679,200 فرد؛ أي لنحو 1.6% من إجمالي عدد سكان البلاد.

وسعيًا إلى إعطاء المزيد من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، أعلنت الحكومة العراقية – يوم 9 حزيران (يونيو) – عن إلزامها المسافرين من العراق وإليه بتلقي اللقاحات المضاد للفيروس، أو تقديم ما يدل على عدم الإصابة به، فضلاً عن إلزامها الشركات – التي ترغب في تجديد الرخص الصحية التي تصدرها الحكومة – بتحصين موظفيها باللقاحات المضادة للفيروس، وذلك ضمن جملة من الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الحكومة العراقية، وفق ما أفادت به وسائل إعلام دولية. ويسعى المسؤولون المعنيون بشؤون الصحة في الحكومة العراقية، كذلك، إلى شراء المزيد من اللقاحات المضادة للفيروس زيادةً على الجرعات البالغ عددها 16 مليون جرعة، والتي خُصِّصت للعراق عن طريق منظومة إتاحة اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد عالميًّا، والمعروفة باسم آلية كوفاكس (COVAX)، والتي تلقى العراق منها نحو مليون جرعة حتى مطلع شهر حزيران (يونيو). وما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يدعمون الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية من أجل الحد من تفشي وباء فيروس كورونا المستجد. ففي شهر نيسان (أبريل)، أجرى أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التدريبات العاجلة لأكثر من 20 موظفًا من موظفي الرعاية الصحية في محافظة نينوى بشأن الموضوعات ذات الصلة بفيروس كورونا المستجد، ومنها: إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها والتعامل مع تردد الناس بشأن تلقي اللقاح وتساؤلاتهم بخصوص سلامته. وعقد هذا الشريك، في شهر نيسان (أبريل)، كذلك، ورشتي عمل بشأن فيروس كورونا المستجد؛ وذلك في العاصمة العراقية بغداد ومدينة الموصل في محافظة نينوى، واستهدفت هاتان الورشتان العاملين في مجال الرعاية الصحية والمسؤولين المعنيين بشؤون الصحة في الحكومة العراقية.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرهما من الشركاء التنفيذيين من المنظمات غير الحكومية بقصد تمكينهم من إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية للمستضعفين من السكان في المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ومن ذلك أن شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون خدمات إتاحة المياه الصالحة للشرب هنالك، ومنها نقل المياه بالشاحنات إذا اقتضت الحاجة ذلك، ودعم تشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا وصيانتها، وإصلاح البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في المناطق الواقعة خارج تلك المخيمات، وتعزيز الأحوال الصحية وأوضاع النظافة العامة بقصد حماية التجمعات السكنية، وتعزيز الممارسات الصحية، والحد من تفشي الأمراض المُعدِية. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية، كذلك، على الإغاثة من تفشي وباء فيروس كورونا المستجد بإجراء حملات التوعية بالنظافة الشخصية وتوزيع أدواتها. وقد تولى شركاء الحكومة الأمريكية، كذلك، تركيب محطات لغسل اليدين في التجمعات السكنية العشوائية والمخيمات والأماكن العامة، وفي المواقع الموجودة خارج المخيمات، فضلاً عن إصلاح مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في ثماني محافظات عراقية.

22,000

فرد

شملتهم حملة التوعية بفيروس كورونا المستجد وضرورة المحافظة على النظافة الشخصي؛ وهي الحملة التي تولى إجراءها أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية في شهر نيسان (أبريل)، وأمدتهم فيه بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية

الصحة

بدعم من الحكومة الأمريكية، ما زال الشركاء من المنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، ومنها المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية، يقدمون خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى المُهجَّرين داخليًّا في المخيمات وخارجها في مختلف أنحاء المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية التنفيذيين على تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وتمكين الناس من الحصول عليها، ومن ذلك تقديم خدمات الرعاية الصحية الذهنية، وذلك ببناء قدرات الموظفين، وسداد رواتبهم، وإتاحة الإمدادات والمعدات. ويقوم شركاء الحكومة الأمريكية، كذلك، على الإغاثة من تفشي وباء فيروس كورونا المستجد؛ وذلك بتدريب المهنيين الطبيين على فحص الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس وتحديدها وفرزها وعلاجها، وتعزيز أنظمة رصد تفشي المرض، وتنفيذ أعمال التوعية بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، وإتاحة الأدوية المُهِمَّة، والمعدات الطبية وغيرها من الإمدادات.

22

منشأة للرعاية الصحية تلقت الدعم من المنظمة الدولية للهجرة في شهر نيسان (أبريل)

الحماية

تظل معالجة الشواغل ذات الصلة بالحماية أولوية قصوى لدى جهات الإغاثة الإنسانية في العراق؛ إذ يُقدِّم شركاء الحكومة الأمريكية الدعم إلى عدد من مبادرات الحماية العاجلة للمُهجَّرين داخليًّا والعائدين واللاجئين السوريين والتجمعات السكنية التي تؤويهم. ويقوم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتمويله المقدم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وغيرهما من الشركاء من المنظمات غير الحكومية، على تعزيز إنفاذ الحلول الدائمة بما يخدم المُهجَّرين في العراق؛ وذلك عن طريق تيسير اندماجهم في مجتمعاتهم على نحو مستديم، والمساعدة على إتاحة المعلومات الدقيقة بشأن الأحوال الأمنية وفرص كسب العيش في التجمعات السكنية التي تؤويهم وكذلك في مواطنهم الأصلية. وكذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، فضلاً عن شركائه من المنظمات غير الحكومية، بقصد إتاحة خدمات الحماية، ومنها دعم إدارة الحالات، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وزيادة التمكين من الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدات القانونية بشأن الوثائق المدنية، والتوعية بأخطار الألغام. كذلك، يعمل أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تخفيف حدة الأخطار التي تنال من سلامة اللاجئات السوريات؛ وذلك عن طريق الأعمال التي يجريها لوقايتهن من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإغاثتهن منه.

15,200

فرد حصلوا على المستندات اللازمة بالضرورة لإثبات هوياتهم؛ وذلك عن طريق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في عام 2021

الإيواء والتوطين

7

شركاء تنفيذيون لحكومة الولايات المتحدة يقومون على تقديم خدمات الإيواء والتوطين

يأتي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية دعمًا للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء من المنظمات غير الحكومية، لإتاحة خدمات الإيواء العاجلة للمُهجَّرين من العراقيين في المناطق المتضررة من الصراع في المقام الأول. ويتولى شركاء الحكومة الأمريكية توزيع مجموعات مستلزمات الإيواء وغيرها من مواد الإغاثة، وتقديم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، وإصلاح المنازل المتضررة من النزاع، وتحديث البنايات المهجورة أو غير المكتملة، وإجراء التحسينات على البنية التحتية للمخيمات والتجمعات السكنية العشوائية بقصد إتاحة الأحوال المعيشية الآمنة الكريمة بما يتوافق والمعايير الإنسانية. كذلك، يُقدِّم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، من المنظمات غير الحكومية، الدعم إلى اللاجئين السوريين بقصد تحسين أحوال دور الإيواء في مخيمات اللاجئين.

الأمن الغذائي

280,000

فرد تلقوا المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي بفضل التمويل المُقدَّم إليه من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة في شهر نيسان (أبريل)

يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق الدعم الذي قدمه إلى برنامج الأغذية العالمي (WFP) عن العام المالي 2020، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة على هيئة التحويلات النقدية التي تُقدَّم إلى المحتاجين من الناس في العراق، وتقديم المساعدات العاجلة للمستضعفين للغاية من المُهجَّرين داخليًّا واللاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات، إلى جانب دعم الأسواق المحلية في الوقت نفسه. ويدعم برنامج الأغذية العالمي، كذلك، الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحديث أحد برامج شبكات الأمان الاجتماعي لديها وبناء القدرات بقصد تحسين طرق التخطيط لتوزيع لمساعدات الغذائية للمُهجَّرين داخليًّا، وتوصيلها إليهم، ودعم نقل برامج المساعدات الغذائية العاجلة إلى أعمال شبكات الأمان التي تديرها الحكومة العراقية.

موجز السياق

- بدأت قوات تنظيم داعش، في شهر كانون الثاني (يناير) 2014، بسط يدها على أجزاء من شمال العراق ووسطه؛ وهو ما دفع بكثير من الناس إلى النزوح، ففر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًّا، ومنها إقليم كردستان في العراق، هربًا من لظى الصراع.
- وفي ١١ آب (أغسطس) عام 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في العراق لتنسيق الجهود التي تبذلها الحكومة الأمريكية للوفاء بالاحتياجات الإنسانية العاجلة للمُهجَّرين حديثًا في جميع أنحاء البلاد. كما أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق إدارة الإغاثة (RMT)، ومقره في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تقديم الدعم إلى فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث. وفي 31 آب (أغسطس) عام 2019، سرَّحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعضاء فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق إدارة الإغاثة هناك. غير أن موظفي مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المتمركزين في المنطقة ومن العاملين من واشنطن العاصمة، على حد سواء، ما زالوا يتابعون التنسيق مع الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء من جهات الإغاثة الإنسانية بهدف تقديم المساعدات لإنقاذ أرواح الناس في العراق.
- وثمة ما يقرب من 4.1 ملايين فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق في عام 2021، وفق ما تُفِيد به الأمم المتحدة. فالنزوح الذي طال أمده يستنفد موارد المُهجَّرين داخليًّا وموارد أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم، على حد سواء، وذلك في الوقت الذي ما زالت قيود الموازنة تفرض فيه التحديات بشأن قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة لهذه الاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تعاني الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات الإغاثة من شح التمويل والتحديات اللوجستية والقيود الأمنية التي تزيد الوضع سوءًا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات العاجلة.
- وفي 23 كانون الأول (ديسمبر) عام 2020، عاود السفير الأمريكي في العراق "ماثيو هـ. تولر" (Matthew H. Tueller) إعلان حالة الكوارث في العراق للعام المالي 2021 بسبب استمرار حالة الطوارئ الكبرى والأزمة الإنسانية هناك.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2021 [1]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والسياسات أو الدراسات أو التحليلات أو التطبيقات الإنسانية، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض (MPCA)، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والمثنى والنجف ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	38,535,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الحماية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين	4,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	1,050,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات (UNOPS)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	2,150,000 دولار
	تكاليف البرامج	في جميع أنحاء البلاد	94,965 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2021			**45,829,965 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2021			**45,829,965 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 16 حزيران (يونيو) 2021.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجرِي أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**